رحب بتأييد واشنطن لاستمراره في منصبه

عنان يتجاوز دعوات الاستقالة بلقاء باول ورايس

■.. واشنطن/ الامم المتحدة/وكالات/ بدا كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة، سعيدا بتأييد واشنطن لاستمراره في منصبه، وسعى الى تجاوز الدعوات بالاستقالة التي اطلقها مسئولون اميركيون اخيرا، وكشف عن لقاء قريب بينه وبين كولن باول وزير الخارجية الاميركي وكوندوليزا رايس خليفته المقبلة.

وتلقى عنان دعوة من باول للاجتماع معه ومع رايس المرشحة لخلافته يوم الخميس المقبل حيث من المتوقع ان يناقشوا القضية الملحة المتعلقة بموظفي الامم المتحدة للانتخابات العراقية التي ستجرى الشهر المقبل.

وقال مسئولون في الامم المتحدة ان عنان يعتزم ايضا اثارة الازمة في السودان والانشطة المشتركة للامم المتحدة والولايات المتحدة في افغانستان ورحب عنان ببيان للولايات المتحدة يساند قيادته للامم المتحدة ويتعهد باستمرار أفضل تعاون بين الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وقال فريد ايكهارت الناطق باسمه «بالطبع رحب عنان بالبيان الاميركي.. فهو لديه سجل طويل بالتعامل الجيد مع الولايات المتحدة ويتوقع الاستمرار في ذلك في عدد كبير من القضايا».

على صعيد ذي صلة اطلقت مؤسسة قريبة من الامم المتحدة موقعا على شبكة الانترنت يرمي الى تصحيح بعض الافكار المتعلقة ببرنامج الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» في العراق الذي يشهد فضيحة فساد.

وكتبت «مؤسسة الامم المتحدة» التي أنشأها في ١٩٩٧ قطب الاعلام تيد ترنر «منذ فترة طويلة، وجهت الانتقادات الى الامم المتحدة اتهامات مجنونة ومعلومات لا اساس لها في شأن برنامج النفط مقابل الغذاء. ولقد آن الاوان للذين يدعون البحث عن الحقيقة ان يتقيدوا هم انفسهم بمعايير الحقيقة».

وذكر الموقع بأن تقرير رئيس المفتشين الاميركيين في العراق تشارلز دويلفر الذي نشر في اكتوبر، حدد بحوالى ٥.٦ مليارات دولار المبالغ التي اختلسها صدام حسين بفضل هذا البرنامج، وليس ٢١ مليارا كما يؤكد السيناتور الجمهوري نورم كوليمان.

وقد طالب كوليمان رئيس اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ التي تحقق في القضية باستقالة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.واوضحت المؤسسة ان مبلغا آخر قيمته ٦.١٣ مليار دولار اختلسه النظام العراقي السابق عبر تهريب النفط مع البلدان المجاورة وليس عبر برنامج الامم المتحدة.

واضافت ان «هذا التمييز مهم جدا لأن التجارة غير الشرعية على الحدود لا تخضع لاشراف الامم المتحدة، فيما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا والاعضاء الاخرون في مجلس الامن على علم بذلك لكنهم لم يحركوا ساكنا لوقفها».

حلف الناتو يعطي أولوية التعاون مع الجزائر في مكافحة الإرهاب

■.. الجزائر/ أ ف ب/..

أعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي أمس في العاصمة الجزائرية أن مكافحة الإرهاب تعتبر إحدى الاولويات في التعاون بين الحلف والجزائر اللذين تربطهما مصالح أمنية مشتركة ازاء الإرهاب.

ورأى باتريك هاردوين الأمين العام المساعد لقسم الشؤون السياسية والأمنية في الحلف أن مستقبل التعاون بين الحلف والجزائر في مجال مكافحة الإرهاب واعد جداً.

وكان هاردوين يتحدث في افتتاح يوم الدراسات لآفاق الحوار بين الحلف ودول المتوسط الذي ينظمه المعهد الدبلوماسي للعلاقات الدولية والسفارة الالمانية في الجزائر بحضور مسؤولين من حلف شمال الاطلسي وخبراء جزائريين.

وأضاف المسؤول الأطلسي أن تعزيز الحوار السياسي والتعاون في مجال اصلاح الدفاع يعتبر هدفاً آخر للحوار بين الحلف ودول المتوسط.

وكان الأمين العام للحلف الاطلسي ياب دو هوب شيفر دعا خلال زيارة قام بها إلى الجزائر نهاية نوفمبر الماضي إلى اطلاق الحوار المتوسطي وهو برنامج للتعاون بدأ قبل عشر سنوات ويسعى الحلف إلى اعطائه زخماً جديداً.

وفي بداية ديسمبر الحالي توقفت أربع سفن حربية تابعة للحلف الاطلسي في ميناء الجزائر لعدة أيام وقامت بمناورات تدريبية مع البحرية الجزائرية.

وتسعى الجزائر إلى حشد أكبر تعاون دولي ضد الإرهاب الذي أوقع وفق السلطات الجزائرية أكثر من مئة ألف قتيل في الجزائر منذ ١٩٩٢م.

يوشتشنكو يشبه أحداث أوكرانيا الأخيرة بانهيار الاتحاد السوفيتي

■ فيينا/وكالات/..

شبه زعيم المعارضة الأوكراني فيكتور يوشتشنكو الأزمة التي شهدتها أوكرانيا بسبب الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شابها التزوير بانهيار الاتحاد السوفيتي أوسقوط سور برلين.

وكان يوشتشنكو يتحدث أمس بعد أن قال أطباء في مركز رودلفاينر هاوس أنه كان ضحية للتسمم بمادة الديوكسين لكنهم لم يستطيعوا تحديد ما إذا كان ذلك نتيجة عمل متعمد.

وقال يوشتشنكو الذي اضطر إلى وقف حملته الانتخابية مؤقتاً : إن هذا الحادث جزء من مؤامرة لقتله ولا يزال وجهه متورماً ومليئاً بالبثور على الرغم من أنه يقول إنه في حالة طيبة.

وأضاف في مؤتمر صحفي في المركز الطبي الذي عولج به في فيينا : لم تشهد مثيلاً لذلك منذ مائة عام واعتقد أنه سيكون من الملائم أن نشبه ذلك بانهيار الاتحاد السوفيتي أو سقوط سور برلين.

وكان عشرات الآلاف من أنصاره قد استجابوا لدعوته للتظاهر في شوارع العاصمة الأوكرانية كييف تأييداً لزعمه أن الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي أجريت في ٢١ نوفمبر وأعلنت السلطات فوز رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش فيها شهدت تزويراً واسع النطاق ، وفي وقت لاحق ألغت المحكمة العليا الأوكرانية النتيجة وأمرت بإجراء انتخابات جديدة في ٢٦ ديسمبر الجاري.

البرتغال: استقالة الحكومة تمهيدا لانتخابات مبكرة

■ لشبونة/ شينخوا/..

اعلن رئيس الوزراء البرتغالي بيدرو سانتانا استقالة حكومته، وذلك بعد يوم واحد من اعلان الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو حل البرلمان والدعوة إلى اجراء انتخابات مبكرة.

جاء اعلان سانتانا في رسالة الى الامة عقب اجتماع طارئ عقده مجلس الوزراء مساء السبت.

كان الرئيس سامبايو قد اعلن يوم الجمعة حل البرلمان ودعا رسميا الى اجراء انتخابات مفاجئة كان من المقرر اجراؤها في ٢٠ فبراير المقبل، اي قبل موعدها المقرر اصلا بأكثر من عام واحد.

وقال سانتانا سيكون سيئا اذا أصررنا على نفس الموقف بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس ليلة الجمعة.

مضيفا انه يعمل على الدفاع عن شرف حكومته.

واكد رئيس الوزراء الذي ينتمي الى حزب يمين الوسط الاجتماعي الديمقراطي الذي تخلف عن الحزب الاشتراكي المعارض في الانتخابات قائلا: سنتحمل المسؤوليات كحكومة انتقالية لحين تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات.

واشار الى انه اذا بقيت الحكومة في منصبها حتى موعد الانتخابات في ٢٠ فبراير، فإنها ستظل تمتلك الصلاحيات التي حظيت بمصادقة البرلمان لكن وضع الحكومة الانتقالية سيجعل صلاحيات الحكومة تقتصر فقط على ادارة شؤون البلاد اليومية.

وذكر سانتانا انه سيجتمع مع سامبايو يوم الاثنين لتاكيد استقالة الحكومة بشكل رسمي.

تولى سانتانا/ ٤٨ عاما/ عمدت لشبونة السابق منصب رئيس الوزراء في يوليو الماضي خلفا لخوسيه مانويل دور او باروسو الذي تخلى عن منصبه ليترأس المفوضية الاوروبية.

وفي الوقت نفسه ، رفض الرئيس الذي انتخب عام ٢٠٠١ .

دعوات احزاب المعارضة باجراء انتخابات عامة، قائلا ان الاغلبية البرلمانية في يوليو الماضي قد ضمنت الاستمرارية لحكومة مستقرة ومتماسكة وجديرة بالثقة لذلك لاتشكل استقالة رئيس الوزراء السابق سببا كافيا لحل البرلمان.

لكنه ومنذ توليه المنصب اهمل سانتانا برنامجا تقشفيا بدأه باروسو لتقليل العجز الذي تجاوز حدود منطقة اليورو في عام ٢٠٠١ ودفعت ميزانيته لعام ٢٠٠٥ وكالة /المعايير والفقر/ الى تقليل تقييمها للبرتغال.

وبلغت الازمة السياسية ذروتها في اواخر نوفمبر الماضي عندما استقال وزير الشباب والرياضة هنريكي تشافيز بعد اربعة ايام فقط من توليه منصبه، متهما سانتانا لوبيز بعدم الاخلاص وعدم النزاهة.

وقال سامبايو يوم الجمعة انه اضطر الى التصرف بسبب المشاكل في الحكومة مصرا على الاجراءات التي اتخذها تعد افضل شيء للبلاد لأن البرتغال الآن تشهد وضعا لا يحتمل.

وذكر سامبايو انه يأمل في ان يعرف الفائزون في الانتخابات كيفية معالجة الازمة الحالية التي تشهدها ميزانية البلاد بارادة قوية.

ومن المتوقع ان تتاح امام الاشتراكيين الذين يقودهم الزعيم الجديد خوسيه سوكراتيس فرصة سانحة لتولي السلطة في انتخابات فبراير المقبل.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

رئيس مجلس النواب يبحث

من جانبه اعرب رئيس الوفد الكندي الذي يضم رجال أعمال وبرلمانيين ومسؤولين حكوميين عن إعجابه بالتجربة الديمقراطية في بلادنا والنجاحات التي حققتها الشركات الاستثمارية الكندية في اليمن أبرزها شركة كنديان نكسن النفطية مؤكدا أنه سيدعو المستثمرين الكنديين للاستثمار في اليمن.

حضر اللقاء الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس المجلس والأخ جبران مجاهد أبو شوارب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس وصادق باشا عضو مجلس الشورى والدكتور عبدالله عبدالولي ناشر سفير اليمن لدى كندا ورودريك بل سفير كندا لدى بلادنا.

مجلس النواب يقف

كما أن النص المذكور لم يبين الحكم اذا ما تداخلت المدة الفاصلة بين مسالة مراجعة الجداول كل سنتين وبين مراجعتها قبل توجيه الدعوة إلى اي انتخابات او استفتاء بأربعة اشهر وتكون المدة الفاصلة نتيجة التداخل اقل من سنتين كما هو الحال في الوضع الراهن إضافة إلى عدد آخر من الحيثيات والمبررات.

ليصبح التعديل المطلوب في ضوء المبررات التي أوردتها المذكرة التفسيرية له ان تتم مراجعة جداول الناخبين وتعديلها خلال ثلاثين يوما مرة كل سنتين وتحتسب مدة السنتين بدءا من صيرورة جداول الناخبين نهائية ومرة قبل ستة أشهر على الاقل من تاريخ صدور قرار دعوة الناخبين إلى اية انتخابات عامة او استفتاء واذا كانت الفترة الواقعة بين ميعاد مراجعة الجداول وبين صدور قرار الدعوة تقل عن سنتين فتتم مراجعة الجداول مرة واحدة وذلك قبل ستة أشهر من صدور قرار الدعوة لإجراء اية انتخابات عامة او استفتاء .

كما استمع المجلس إلى مذكرة أخرى من الحكومة بشأن مشروع قانون بتعديل بعض مواد القرار الجمهوري بالقانون رقم ٢٤ لسنة ٩٢م حول رعاية الأحداث وتعديلاته.

من جهة أخرى استعرض المجلس مشروع قانون حظر إنتاج الألغام المضادة للأفراد وحيازتها واستعمالها ونقلها والاتجار بها في ضوء تقرير لجنة الدفاع والأمن بشأن ذلك.

واستعرض المجلس تقرير لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين حول نتائج نزولها الميداني إلى محافظتي عدن ولحج لتفقد اوضاع اللاجئين وذلك في إطار ممارسة المجلس لمهامه الرقابية.

واستنادا إلى الاجراءات والضوابط المحددة في اللائحة المنظمة لأعماله الداخلية أرجأ المجلس مناقشة تلك الموضوعات إلى جلساته القادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق والموافقة عليه .

حضر الجلسة الاخ محمد يحيى الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى .

كما حضر جانبا من هذه الجلسة الوفد البرلماني والاستثماري الكندي الذي يزور بلادنا حاليا ومعهم الاخ الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر سفير بلادنا في كندا والاخ عبدالله زبارة القنصل الفخري والسفير الكندي لدى بلادنا.

وعلى ذات الصعيد البرلماني واصلت لجنة دراسة وتحليل البيان المالي والصياغة برئاسة الاخ علي احمد العمراني ولجنة دراسة وتحليل إيرادات ونفقات وعجز مشروع الموازنة العامة للدولة السلطة المركزية برئاسة الاخ فتحي توفيق عبدالرحيم ولجنة دراسة وتحليل إيرادات ونفقات مشروع موازنة السلطة المحلية برئاسة الاخ أحمد محمد الزهيري ولجنة دراسة وتحليل مشاريع الموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة برئاسة الأخ عزام عبدالله صلاح ولجنة دراسة وتحليل مشاريع موازنات الوحدات الاقتصادية برئاسة الاخ محمد علي الشدادي واصلت أعمالها أمس باستعراض ومناقشة الموضوعات المحددة وفقا للمهام والاختصاصات المناطة بها في إطار السياسات والأهداف والمؤشرات والبيانات التي تطرق اليها البيان المالي ومشاريع الموازنات العامة للدولة للعام المالي ٢٠٠٥م.

حيث أكدت اللجان في سياق ذلك إلى ان الموازنة العامة للدولة بمفهومها العلمي والاقتصادي تعكس مجمل الاولويات الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تزمع الحكومة تحقيقها خلال السنة المالية والتي ينبغي ان تنسق وتتوافق مع الخطط والاستراتيجيات التنموية والبرامج الاقتصادية والمالية والادارية .. مشيرين كذلك إلى أن الموازنة العامة بجانبيها الإيرادات والنفقات تمثل الترجمة العملية والرقمية لمنظومة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي تنتهجها الحكومة لتحقيق الأهداف التي تضمنتها تلك الخطط والاستراتيجيات فضلا عن تاثيرها على المؤشرات الاقتصادية الكلية بما من شأنه ضبط وتوجيه مسار الاقتصاد القومي وتعزيز نموه وتطوره وإصلاح اختلالاته بحيث تغدو الموازنة العامة الأداة الجوهرية والفاعلة في إحداث التغيير المنشود والتطوير المرجو في مسيرة التنمية والتطور الاقتصادي والحضاري للمجتمع وتحسين حياة المواطنين المعيشية، وأنه من هذا المنطلق تواصل تلك اللجان أعمالها ودراستها لمشاريع الموازنة العامة للدولة وملحقاتها.

مصرع ٦ جنود

وقال البرغوثي في خطاب تلاه أحمد غنيم عضو المجلس الثوري لحركة فتح خلال مؤتمر صحفي مساء امس في رام الله بالضفة الغربية إن قراره «ينطلق من المصلحة الوطنية العليا لشعبنا وحركتنا وتلبية لنداء الاخوة ومناشدة الاشقاء العرب وفي ضوء الحملة الامريكية الاسرائيلية».

وكان غنيم يتحدث في المؤتمر الصحفي وإلى جواره زياد أبو عين احد المقربين من قيادي فتح المعتقل وزوجته فدوى البرغوثي. وأضاف البرغوثي في خطابه امس «إنني أؤكد على دعمي ومساندة أبو مازن وهو جدير بموقع الرئاسة للسلطة». كما حدد عددا من المطالب داعيا السلطة الفلسطينية الجديدة إلى أن تأخذها «بعين الاعتبار».

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان شارون، الذي اعتاد الاشارة إلى خطته للانسحاب من قطاع غزة على أنها خطة فك الارتباط من جانب واحد، «أثر فجأة» وصف الخطة بالمغادرة، وأضافت الصحيفة ان شارون، الذي نادرا ما يدلي بتصريحات إذاعية عكس سابقيه ايهود باراك وبنيامين نتنياهو، قال ان خطة مغادرة غزة لها العديد من الفوائد، موضحة أنه أشار إلى الخطة بهذه العبارة الجديدة مرات عديدة، وان التغير اللفظي في أسلوب رئيس الوزراء ليس عفويا بل له مدلول.

وأوضح مسئول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان التغير المفاجئ في أسلوب شارون يشير إلى أنه لم يعد يرى خطة الانسحاب من غزة أحادية الجانب، وانه سيتم تنسيقها مع القيادة الفلسطينية الجديدة.

كذلك أكد الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ليئور بندور أن اللقاءات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التي طال الحديث عنها ستبدأ بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الفلسطينية المقرر إجراؤها في التاسع من يناير المقبل، بغض النظر عن هوية الفائز في هذه الانتخابات، وقال بندور، في تصريح خاص أدلى به لـ «راديو سوا» الأمريكي أمس، إنه بغض النظر عن من سينتخبه الشعب الفلسطيني رئيساً له، فإن اسرائيل ستحترمه وستلتقي به.

١٣ قتيلاً في انفجار بجنوب الفلبين

■.. مانيلا/رويترز..

أكدت الشرطة الفلبينية وشهود عيان إن انفجارا كبيرا أوقع ١٣ قتيلا و٦٠ جريحا على الأقل أمس الأحد في سوق بمدينة جنرال سانتوس بجنوب الفلبين.

ولاذ المتسوقون والتجار بالفرار من السوق مذعورين بعد الانفجار وطوقت الشرطة المنطقة.

وقال شرطي في موقع الحادث "قد تكون قنبلة. نحن في انتظار الخبراء.

وصرح قائد الشرطة في المنطقة انطونيو بيليونيز إن ثلاثة قتلوا في موقع الانفجار فيما لقي عشرة آخرون حتفهم في ثلاثة مستشفيات مختلفة وصرح للصحفيين قائلا "ما زلنا نحقق لتحديد نوعية العبوة الناسفة التي استخدمت في الهجوم".

وأشارت الشرطة إلى تقارير أخيرة عن تهديدات من قبل مسلحين من جماعة أبوسياف ، غير أن رئيس بلدية جنرال سانتوس قال إن الانفجار ربما يكون قد سببه تجار متناحرون.

وصرح بيليونيز بأن الشرطة تتلقى تقارير استخباراتية منذ سبتمبر بشأن خطط مزعومة من قبل ابو سياف لقصف المدينة.

وأضاف "لا أريد التكهن في هذه المرحلة بأي جماعة قد تكون وراء الهجوم لأن هناك جماعات متمردة كثيرة تعمل في المدينة. من السابق لأوانه أن نلقي باللوم على أي جماعة بعينها في هذا الوقت."

الا أن رئيس بلدية المدينة بيدرو اتشارون رفض الحديث عن أن الهجمات من عمل جماعات إرهابية قائلا : إنه تلقى تقارير بأن جماعتين من أصحاب الأكشاك تتقاتلان من أجل السيطرة على السوق.

وصرح للصحفيين "كنا في حالة تأهب لأننا علمنا بأمر خطة لحرق السوق قبل أربعة أيام.

سيثمر هذا بجهود المدينة لجذب المستثمرين والسائحين."

قبل قمة بروكسل :

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يناقشون موضوع انضمام تركيا وكرواتيا الى الاتحاد

□ بروكسل/أ ف ب

يلتقي وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ (٢٥) اليوم في بروكسل لإجراء جولة أفق دبلوماسية أخيرة قبل ثلاثة أيام من القمة التي ستبت في موضوع فتح مفاوضات انضمام للاتحاد مع تركيا وكرواتيا.

وعلى هامش اللقاء يعقد وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا اجتماعاً مع مسؤولين إيرانيين يمثل بداية جولة المباحثات المقررة في الاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني الذي عقدته طهران الشهر الماضي مع الثلاثي الأوروبي، كما سيستعرض الوزراء الوضع في أوكرانيا للترحيب – على الأرجح – بإجراء جولة جديدة للانتخابات الرئاسية المتنازع عليها والدعوة إلى أن تكون حرة وعادلة (كما أفاد أحد الدبلوماسيين).

ويستعرض الوزراء – أيضاً – الوضع في الشرق الأوسط، حيث وصل وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم مساء أمس لحضور اجتماع مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، ولا ينتظر حدوث أي تقدم على الجبهة التركية قبل اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي مساء الخميس والجمعة القادمين – وفقاً لدبلوماسيين – فقد تُرك لقادة الاتحاد القرار الأخير بشأن تحديد موعد فتح المفاوضات مع أنقرة لدخولها إلى الاتحاد وترتيبات المباحثات وما إذا كان يتعين وضع سيناريو إنقاذ في حالة الرفض.

ويتوقع أن يتضمن مشروع نتائج القمة الشروط الصارمة التي حددها القرار المؤقت الأخير بشأن المباحثات القادمة، لا سيما شرط أن تكون المفاوضات، في حال الموافقة على فتحها، عملية مفتوحة بلا ضمان رسمي بالانضمام تلقائياً في نهايتها – وفقاً لدبلوماسيين – كما توقع أحد هؤلاء الدبلوماسيين أن يتضمن القرار النهائي إشارة إلى العلاقات الوثيقة التي تربط الاتحاد الأوروبي وتركيا أياً كانت نتيجة المفاوضات مع عدم الإشارة في المقابل إلى أي شراكة في حال الفشل.

وهذه الفكرة التي تثير ثائرة أنقرة تؤيدها خصوصاً النمسا وبدرجة أقل فرنسا، إلاّ أن باريس لا تريد إحراج المستشار الألماني جيرهارد شرودر بهذا المفهوم للشراكة المميزة، الذي كان من بنات أفكار المعارضة الألمانية المحافظة.

أما بشأن كرواتيا فلا يزال الأوروبيون منقسمين بشأن شروط فتح مفاوضات انضمام قادمة، وينصب الخلاف على المطالب التي ستقدم بشأن تعاون زغرب المنتظر مع محكمة الجزاء الدولية في لاهاي بشأن يوغسلافيا السابقة.

وفي النهاية فإن الاستعدادات لقمة بروكسل مهددة بأن يحجبها الاجتماع الأول للجنة متابعة الاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني، الذي عقد في ١٥ نوفمبر الماضي في باريس بين الجمهورية الإسلامية والضامنين الأوروبيين الثلاثة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

وسيضم اللقاء الوزير الألماني يوشكا فيشر والفرنسي ميشال بارنييه والبريطاني جاك سترو والممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا والمسؤول عن هذا الملف في إيران حسن روحاني.

وتوقع دبلوماسي أوروبي عدم الخروج بأي نتيجة ملموسة من هذا الاجتماع، متحدثاً عن شارة انطلاق رمزية، إلاّ أن روحاني يرى أن المفاوضات بشأن اتفاق شامل للتعاون النووي والاقتصادي والسياسي بين إيران والاتحاد الأوروبي يمكن أن تدخل إلى صلب الموضوع اعتباراً من اليوم.

خطه يابانية - امريكية لمواجهة احتمالات نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية

اتفقت اليابان والولايات المتحدة على خطة مشتركة حول الاستراتيجية التي يجب اتباعها إذا اندلعت حرب في شبه الجزيرة الكورية.

وذكرت صحيفة اساهي شيمبون اليابانية إمس إنه جرى التوقيع عليها عام ٢٠٠٢ بعد ايام من كشف اليابان النقاب عن سياسة دفاعية جرى تجديدها تلمح الى انتقال من الحالة الدفاعية البحتة القائمة منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

ومن المؤكد أن هذه الخطة ستغضب كوريا الشمالية التي تشجب التعاون العسكري الياباني مع الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة دون استشهاد بمصادر إن السيناريو يتصور تقديم اليابان الدعم للقوات الأمريكية التي تقاتل في كوريا وفي الوقت نفسه يقوم اليابانيون بالتأهب تحسبا لأي غزو محتمل من قبل مئات العملاء الكوريين الشماليين.

وبموجب الخطة رقم ٥٠٥٥ وافق الجيش الياباني على المساعدة في البحث عن الجنود الامريكيين الذين يفقدوا اثناء القتال وإنقاذهم.

وأضافت الصحيفة أن اليابان ستحرس ١٣٥ هدفا عسكريا محتملا مثل القواعد الامريكية ومحطات الطاقة النووية الموجودة على امتداد ساحلها الشمالي الغربي.

وتابعت الصحيفة قائلة إن قوات البحرية اليابانية ستعمل باستخدام كاسحات الألغام على فتح ممرات للشحن بين شبه الجزيرة الكورية والساحل الشمالي لجزيرة كيوشو الرئيسية بجنوب اليابان.

وفي خبر منفصل قالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون إن الشرطة اليابانية ستشكل فريق مهاجمة خاص في اوكيناوا في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في مارس عام ٢٠٠٥ من أجل الاستجابة بشكل أفضل للهجمات المحتملة ضد منشآت الجيش الامريكي.

وهناك عشرة فرق مماثلة في أجزاء أخرى من البلاد لكنها لن تستطيع الرد بسرعة على هجوم في اوكيناوا الواقعة على بعد ١٦٠٠ كيلومتر جنوب غربي طوكيو.

ويوجد في اوكيناوا باقصى جنوب اليابان اكثر من نصف القوات الامريكية المتمركزة في اليابان البالغ عددها ٤٧ الف فرد.

في غضون ذلك قالت كوريا الشمالية أمس الاحد أنها لن تفكك برامجها النووية أو تحسن علاقاتها مع كوريا الجنوبية الى أن تجرى الإجابة بوضوح عن التساؤلات الخاصة بالتجارب النووية للشطر الكوري الجنوبي.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت في نوفمبر الماضي إن علماء كوريين جنوبيين خصبوا يورانيوم الى مستوى قريب مما يمكن استخدامه في إنتاج أسلحة نووية عام ٢٠٠٠ كما استخلصوا كمية صغيرة من البلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صنع القنابل عام ١٩٨٢ .

وذكرت صحيفة رودونج سينمون الكورية الشمالية الرسمية "اذا كانت السلطات الكورية الجنوبية مهتمة حقا بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية والتوحيد السلمي فعليها أن تشرح الحقيقة بشان الأنشطة النووية الإجرامية وأن توقف على الفور أنشطة تطوير الأسلحة".

وذكرت الصحيفة في افتتاحية نقلتها وكالة الأنباء المركزية الكورية "بدونهم لا يمكن أن نفكر في إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية أو تحسين العلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية أو تحقيق السلام الإقليمي".

وكان مجلس محافظي وكالة الطاقة قد وبخ كوريا الجنوبية غير أنه لم يرفع ملفها الى مجلس الأمن قائلا إن سول تعاونت بشكل جيد مع عمليات التفتيش التي قامت بها الوكالة ومن المرجح أن هذه التجارب لم تستمر.

وقاطعت كوريا الشمالية جولة رابعة من المحادثات السداسية التي تهدف الى تفكيك برامجها النووية كان من المزمع إجراؤها في سبتمبر.

وعقدت الكوريتان والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين ثلاث جولات من المحادثات التي سارت ببطء ولم تحقق تقدما يذكر.

وطالبت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بالتخلي عن سياستها العدائية تجاهها قبل استئناف المحادثات.

الحكومة الأفغانية تسعى لنزع أسلحة الميليشيات

كابول/ ا ف ب

تعهدت وزارة الدفاع الأفغانية بنزع سلاح عشرات الميليشيات التي ما زالت ناشطة في هذا البلد، قبل الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٥م، حسبما أكده أمس الناطق باسم الوزارة.

وقال الجنرال عبدالظاهر عظيمي في لقاء مع الصحافيين في كابول أمس، أن برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الانخراط سيستكمل قبل الانتخابات التشريعية المتوقع إجراؤها في مايو ٢٠٠٥م.

وأضاف أن الذين سيعارضون هذا التدبير، سيتم تفكيك تنظيماتهم ولن يستفيدوا من المزايا المخصصة للجنود المشاركين في البرنامج.

ومنذ أن أطلق هذا البرنامج بالمشاركة مع الأمم المتحدة في أكتوبر ٢٠٠٣م تم نزع سلاح حوالي ثلاثين ألف عنصر ميليشيا .